الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية
في مادة منهجية البحث العلمي
باللغتين: العربية والانجليزية

موجهة لطلبة السنة أولى جدع مشترك علوم اجتماعية

إعداد الأستاذ بوحسون العربي

السنة الجامعية: 2025/2024

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Abou Bakr Belkaid – Tlemcen
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Social Sciences

Pedagogical Publication
Scientific Research Methodology Course
In Arabic and English

Intended for first-year students of the Common Core in Social Sciences

Presented by professor BOUHASSOUN LARBI

Academic Year: 2024/2025

توضيح:

تعتبر المنهجية مفتاح البحوث العلمية في جميع التخصصات، وهي المفتاح الذي يسمح للطلبة بتعلم مختلف الطرق والوسائل من أجل إنتاج المعارف والعمل على تطويرها.
يعتبر مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية حقلا واسعا اكتشف فيه العلماء والباحثين العديد من النظريات والمناهج، التي أصبحت مرجعا يستند إليه كل من أراد معالجة قضايا اجتماعية وإنسانية من الماضي أو الحاضر. وقد استطاع العلماء أن ينتقدوا الأفكار القديمة ووضع القطيعة معها والتجديد في النظريات السابقة، والتطلع إلى المستقبل العلمي بفضل المنهجية.

إن دراسة المنهجية والمناهج والأدوات المنهجية بالطرق الصحيحة كفيلة بوضع الطلبة والباحثين على المسار المستقيم في البحث العلمي، ولاسيما بالنسبة للطلبة المبتدئين الذين يقتحمون هذا الحقل لأول مرة، فلا سبيل لهم لمعرفة كيفية تحصيل العلم وتصنيف المصادر والمراجع وتحقيقها ونقدها إلا بفضل المنهجية.
يعد هذا المطبوع البيداغوجي الموجه إلى طلبة السنة أولى جدع مشترك في العلوم الاجتماعية مساهمة منا لتحفيز الطلبة على اتخاذ المنهجية كأداة أساسية لاكتشاف مختلف المواد المبرمجة في هذا الميدان، ومن أجل تشجيعهم على تعلم البحث فيه.

حاولت تقديم الجزء الأساسي من هذا المطبوع باللغة العربية، وبما أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشجع التدريس باللغة الانجليزية، واعتبارها لغة البحث الحديث، وتشجيع الأساتذة والطلبة على استخدامها المستمر لتحصيل المعارف العلمية، قدمت نسخة مترجمة إلى اللغة الانجليزية مبسطة تسهل على الطلبة الاطلاع على هذه المادة باللغتين العربية والانجليزية.

متمنيا النجاح والتوفيق للجميع

Explanation:

Methodology is the key of scientific research in all disciplines. It is the key that allows students to learn various methods and means for producing and developing knowledge. The humanities and social sciences are a large field through which researchers have discovered a lot of theories and approaches, which have become a reference for anyone who wants to address social and humanitarian issues from the past or present. with this methodology, Scientists were able to criticize old ideas, put the break, innovate previous theories, and looking forward to the scientific future.

Studying methodology, approaches, and methodological tools in the correct manner is sufficient to put students and researchers on the correct way in scientific research, especially for beginners who are entering this field for the first time. They have no way of knowing how to acquire knowledge, classify, verify and criticize sources and references except through methodology. This pedagogical publication, directed at first-year students in the common trunk in the social sciences, is my contribution to motivating students to adopt methodology as the primary tool for exploring the various subjects programmed in this field, and to encourage them to learn research in this field.

I have attempted to present the main part of this publication in Arabic. Since the Ministry of Higher Education encourages teaching in English, considers it the language of modern research, and encourages both professors and students to use it consistently to acquire scientific knowledge, I have provided a simplified English translation to make this material easier for students to access in both Arabic and English.

Wishing everyone success and good luck.

فهرس المحاضرات

1- المحاضرة الأولى: الروح العلمية.....
2- المحاضرة الثانية : خصائص العلم.....
3- المحاضرة الثالثة: البحث وأنواعه.....
4- المحاضرة الرابعة: المنهجية.....
5- المحاضرة الخامسة: شرح المراحل الكبرى للبحث العلمي- المرحلة الأولى: بناء الإشكالية.....
6- المحاضرة السادسة: الإطار العملي للبحث: الفرضيات وتفكيك المفهوم.....
7- المحاضرة السابعة: المرحلة الثانية من البحث، الجزء -1: البناء التقني.....
8- المحاضرة الثامنة: المرحلة الثانية من البحث، الجزء -2: البناء التقني.....
9- المحاضرة التاسعة: المرحلة الثالثة من البحث، الجزء-1: جمع المعطيات.....
10- المحاضرة العاشرة: المرحلة الثالثة من البحث، الجزء-2: جمع المعطيات.....
11- المحاضرة الحادية عشرة: المرحلة الرابعة من البحث: تفريغ البيانات والتحليل والتفسير.....
12- المحاضرة الثانية عشرة: العناصر الأساسية لمحتوى تقرير البحث.....
13- المحاضرة الثالثة عشرة: تقنيات كتابة تقرير البحث العلمي: طرق التهميش وتدوين الإحالات.....
14- المحاضرة الرابعة عشرة: تقنيات تدوين المصادر والمراجع.....
15- المحاضرة الخامسة عشرة: أخلاقيات وقوانين تتعلق بالسرقات والغش في البحث العلمي.....

<u>ملاحظة:</u>

بعض المحاور تتطلب محاضرتين أو ثلاث، وذلك بناء على عدد العناصر والتوسع في الشرح المفصل ونوع الأمثلة. وذلك من أجل تبليغ المعلومات الكافية للطلبة. وعليه فإن مجموع المحاضرات المعروضة لا تقل عن 13 محاضرة ولا تزيد عن 15، وذلك حسب طريقة استغلال وقت الحصص.

Lecture Index

1- Lecture-1 : The Scientific Spirit……
2- Lecture-2 : Characteristics of Science……
3- Lecture-3 : Research and Its Types ……
4- Lecture-4 : Methodology ……
5- Lecture-5 : Explaining the Major Stages of Scientific Research - The first stage: building the problematic……
6-Lecture-6 :The Practical Framework for Research: Hypotheses and Conceptual Decomposition.
7- Lecture-7 : The Second Stage of Research: Part 1: Technical Construction……
8- Lecture-8 : The Second Stage of Research: Part 2: Technical Construction……
9- Lecture-9 : The Third Stage of Research: Part 1: Data Collection ……
10- Lecture-10 : The Third Stage of Research: Part 2: Data Collection ……
11- Lecture-11 : The Fourth Stage of Research, Data unloading, Analysis and Interpretation
12- Lecture-12 : The Basic Elements of Research Report Content……
13- Lecture-13 : Scientific Research Report Writing Techniques: Methods of Marginalization and References ……
14- Lecture-14 : Source and Reference Citation Techniques ……
15- Lecture-15 : Ethics and Laws of Plagiarism and Fraud in Scientific Research……

Note:

Some topics require two or three lectures, depending on the number of elements, detailed explanation, and type of examples. This is to ensure sufficient information conveyed to students. Therefore, the total number of lectures offered is no less than 13 and no more than 15, depending on how class time is used.

المحاضرة الأولى: الروح العلمية

يتطلب النشاط العلمي تحضيرا ذهنيا لأن العلم ليس مجرد مجموعة من المعارف، بل هو أيضا منتج للمعرفة عن طريق البحوث والدراسات.
فالاستعدادات والمواقف الذهنية الخاصة بالنشاط العلمي التي ينبغي أن يتحلى بها كل باحث علمي نسميها "الروح العلمية".

فما هي أهم مميزات الروح العلمية وخصائصها؟[1]:

المساءلة: يقول غاستون باشلار"كل معرفة هي عبارة عن جواب لسؤال"، فالمساءلة أو طرح السؤال حول ظواهر موجودة في الواقع، هي خاصية علمية، بحيث أي ملاحظة علمية يجب أن يسبقها سؤال نسميه سؤال الانطلاق. تأتي المساءلة عندما نشك في المعارف التي تحيط بنا، بحيث ينبغي أن يكون الشك ايجابي ومنتج للعلم. يقول كارل بوبر"لا يوجد يقين مطلق في العلم"، من هذا المنطلق نشك في الحقائق، ونخالفها ولكن لا نرفضها، بل يجب التحلي بالفكر النقدي.

لقد اعتبر كل من ابن خلدون في "مقدمته" والفيلسوف ديكارت في كتابه "مقال في المنهج- 1637" الشك كمنهج للبحث العلمي، ومن أجل الحصول على الحقيقة. وتستعمل المساءلة من أجل إزالة الغموض.

الملاحظة: هي محاولة التعرف على الواقع ومحاولة تغييره. ماذا نلاحظ، نلاحظ على سبيل المثال، الأعراف والقيم والممارسات، نلاحظ أيضا الكائنات المختلفة والظواهر الطبيعية. أي نلاحظ الواقع. ولماذا نلاحظ، نلاحظ من أجل إزالة الغموض الذي يحيط بالأشياء التي نلاحظها والتي تحيط بنا، ونقوم بتوضيحها وتعريفها.

الموضوعية: يختصر كارل بوبر الموضوعية في "عدم التحيز العرقي والسياسي والديني"، وبهذا فالموضوعية هي تحكم الباحث قدر الإمكان في ذاتيته. فلا يمكننا أن نميل إلى نظرية أو عالم بمجرد أنه ينتمي إلينا عرقيا أو حزبيا.

التفتح الذهني: هو الابتعاد عن الحس المشترك، ووضع القطيعة الابيبستيمولوجية مع كل ما هو غير علمي، أي خرافي وأسطوري. يسمح الاستدلال باستنتاج طرق جديدة في التفكير، وإخضاع كل الممارسات والأفعال الموجودة إلى التفسير العلمي، أي أن يكون الدهن منفتحا على إعادة النظر في مكونات الواقع سواء كانت أفعال أو ممارسات أو آراء أو اعتقادات.
كان الناس قديما يعتقدون أن الشمس تدور حول الأرض ولكن بعدما تطور العلم، بين العلماء هذا الأمر، وأصبح هذا الحس المشترك من الماضي وغير علمي. وابتداء من مطلع القرن العشرين سادت تحولات عميقة عرفت بالثورة الجديدة التي زعزعت العلم القديم وزعزعت تصوراته التي عجزت عن استيعاب الواقع الجديد الذي طرحته الفيزياء الكوانطية[2].

---

[1] -ينظر في كتاب: موريس انجرس، **منهجية البحث في العلوم الانسانية** ، تدريبات عملية، ط2 منقحة، دار القصبة للنشر، الجزائر. 2004، 2006. ص30.

[2] -سالم يفوت، **فلسفة العلم المعاصرة ومفهومها للواقع**، ط1،دار الطليعة بيروت، 1986، ص27.

المنهج: هو مجموعة منظمة من العمليات نعتمد عليها للوصول إلى هدف معين. والمقصود بالمنهج هو القيام بتنظيم منسق وإتباع خطوات علمية مرتبة من أجل جمع الحقائق وتفسيرها وفق قوالب علمية مناسبة لكل موضوع. ووضع تفسيرات للمعلومات والبيانات للوصول إلى إقامة نماذج ونظريات علمية تصبح مراجع للبحوث المقبلة.

الاستدلال: يؤدي الاستدلال العلمي إلى تجريد الواقع الملموس وإقامة تصورات علمية ونظريات. والاستدلال معناه وضع الواقع في شكل مفاهيم نظرية. والاستدلال هو الانطلاق من فرضيات صحيحة للوصول إلى استنتاجات لإثبات صحتها(هو بكل بساطة مجموعة من العمليات التفكيرية). تنحصر خطوات الاستدلال في الملاحظة والفرضيات ثم التحليل والتجارب ثم الاستنتاجات. مثلا نستدل من انتشار الانحراف والآفات في المجتمع بسبب غياب التربية في الأسرة والمدرسة والابتعاد عن الأخلاق والأعراف الحميدة.

Lecture 1:Characteristics of Scientific spirit

What is scientific spirit and their characteristics?

Scientific activity requires mental preparation because science is not just a collection of knowledge, but is also a product of knowledge through research and studies.

The mental dispositions and attitudes specific to scientific activity that every scientific researcher should possess are called the scientific spirit.

The Characteristics:

1-Asking questions :

What are the most important characteristics and features of the scientific spirit? **Questioning:** Gaston Bachelard says, "All knowledge is an answer to a question." Questioning, or posing a question about phenomena that exist in reality, means that any scientific observation must be preceded by a question we call the starting question. Questioning occurs when we doubt the knowledge surrounding us, and such doubt should be positive and productive for science. Karl Popper says, "There is no absolute certainty in science." From this perspective, we doubt facts and disagree with them, but we do not reject them. Rather, we must adopt a critical mindset.

Both Ibn Khaldun in his Muqaddimah and the philosopher Descartes in his book Discourse on the Method (1637) considered doubt as a method for scientific research and for obtaining the truth. Questioning is used to remove ambiguity.

2- Observation

Observation: is the attempt to understand reality and attempt to change it. What do we observe? We observe, for example, customs, values, and practices. We also observe different objects and natural phenomena. That is, we observe reality, and why do we observe? We observe in order to remove the ambiguity surrounding the things we observe and that surround us, and we attempt to clarify and define its.

3- Objectivity:

Karl Popper summarized objectivity as "impartiality in terms of race, politics, and religion." Thus, objectivity means the researcher's ability to control his or her own subjectivity to the greatest extent possible. We cannot favor a theory or scientist simply because they are members of our ethnic or political party.

4- Open-mindedness:

To have an open mind, and to be away from the common knowledge.

Open-mindedness: It is about moving away from common sense and establishing an epistemological break with everything unscientific, i.e., superstitious and mythical. Reasoning allows for the derivation of new ways of thinking and subjecting all existing practices and actions to scientific explanation. This means that the mind must be open to reconsidering the components of reality, whether they be actions, practices, opinions, or beliefs.

In the past, people believed that the sun revolves around the earth, but after the development of science among scientists, this common sense became a thing of the past and unscientific.

Starting from the beginning of the twentieth century, profound transformations took place, known as the new revolution, which shook old science and its concepts, which were unable to comprehend the new reality presented by quantum physics.

5-Method:

An organized set of processes we rely on to achieve a specific goal. The intended meaning of a method is to establish a coordinated organization and follow systematic scientific steps to collect facts and interpret them according to scientific models appropriate to each topic. It also involves developing interpretations of information and data to establish scientific models and theories that serve as references for future research.

We use the method in order to organize our knowledge. Else to build a problematic and scientific questions. Also to suggest a good hypothesis. to arrange and to evaluate the results. To stay in the topic. As they said: the nature of the topic imposes on the researchers the scientific method.

6-Deduction:

Scientific reasoning leads to abstraction of concrete reality and the establishment of scientific concepts and theories. Deduction means placing reality in the form of theoretical concepts. Deduction is the process of starting from correct hypotheses to arrive at conclusions and proving their validity (it is simply a set of thought processes). The steps of deduction are limited to observation and hypotheses, followed by analysis and experimentation, followed by conclusions.

For example, we can deduce from the spread of deviation and diseases in society the absence of education in families and schools and stay away from good morals and customs.

We use deduction to abstract reality and to have got scientific concepts. Eg: cars(partner, Citroen c4, Renault clio...), fruits(apples, bananas, grapes...), violence (Hit=physical violence, Curse=verbal violence, Swear=symbolic violence....)

المحاضرة الثانية: خصائص العلم

-ما هو العلم؟ : هو نشاط فكري يهدف إلى إنتاج معرفة تتميز عن المعارف الأخرى باستعمال وسائل خاصة به. (مناهج وأدوات)

-هناك نوعان من المعارف.

-المعارف غير العلمية تنحصر في ثلاث فئات كبرى هي:

-المعارف الشعبية العادية الموجودة عند عامة الناس.

-معارف الحرفة أو المهنة.

-المعارف الدينية.

-المعارف العلمية هي المعارف المتنامية باستمرار وهي موجهة نحو دراسة الظواهر والتحقق منها، حيث يتم الحصول على هذه المعرفة عن طريق الحواس بأسلوب مباشر(المشاهدة) أو غير مباشر (تفحص الأعراض، كالأمراض والجرائم...)

ويظل التحقق من صدق هذه الظواهر أو عدم صدقها أمرا مهما بواسطة الحجج والبراهين.

تتميز المعرفة العلمية بالتطور الدائم، لأن توقفها يدل على نفيها أو عدم صحتها، ويعبر عن هذا التسلسل بتراكم المعارف. فأي باحث لا ينطلق من الصفر(0)، بل ينطلق من نظريات واكتشافات سابقة دارت حول مجال بحثه.

-مصدر المعرفة العلمية: هناك طريقتان يعتمد عليهما العلماء لتحصيل المعارف، هما الاستنباط والاستقراء أو هما معا.

-الاستقراء العلمي: هو استدلال مستمد من ملاحظة وقائع خاصة بهدف استخلاص افتراضات عامة، وينطلق من الخاص(الواقع الملموس) نحو العام (التصور النظري).

-الاستنباط العلمي: هو استدلال مستمد من افتراضات عامة بغية التحقق من صحتها في الواقع، وينطلق من العام نحو الخاص، عكس الاستقراء. وفي هذا السياق يؤكد عالم الفيزيولوجيا الفرنسي كلود برنارد على صعوبة الفصل بين الاستقراء والاستنباط. لأنه عندما ننتهي من الاستنباط نحاول اختبار النظرية عن طريق الاستقراء، إذن هما متكاملان ومترابطان ترابطا مستمرا.

أهداف العلم:

-الوصف: أي النجاح في وصف الواقع والقدرة على تجريده.

-التصنيف: العلم لا يكتفي بالوصف، بل لابد من ترتيب وتصنيف الظواهر حسب نماذج وخصائص . كتصنيف المجتمعات حسب المظاهر التكنولوجية والايكولوجية والسياسية والاقتصادية والأنثروبولوجية، مثلا مجتمع حار أو بارد ، مجتمع أبوي أو مادي أو قبلي أو تسلطي...إلخ.

-التفسير: إلى جانب الوصف والتصنيف، لابد من تفسير الظواهر، ومعرفة العلاقات والأسباب المؤدية إلى حدوث هذه الظواهر، مثلا تفسير أسباب العنف الأسري، أزمة اقتصادية، نجاح أو رسوب مدرسي...إلخ.

-**الفهم**: هو محاولة تفسير الظاهرة بالاقتراب ممن يعيشونها فعلا، وليس بناء على أسباب غير مباشرة كظاهرة الطلاق، والزواج، زيارة الأضرحة، غلاء الأسعار وهكذا.[3]

Lecture-2 :Characteristics of science

-What is Science ?

It is an intellectual activity that aims to produce knowledge, that is distinct from other types of knowledge , using specific methods and tools.

-There are two types of knowledge:

1 -Non-scientific knowledge is limited to **three major categories:**

a-Ordinary popular knowledge found among the general public.

b-Knowledge of a craft or profession.

c-Religious knowledge.

2-Scientific knowledge: is constantly growing knowledge that is directed towards studying and verifying phenomena. This knowledge is acquired through the senses in a direct manner (observation) or indirectly (examining symptoms, such as diseases and crimes...).

-Only by science we can confirm if there are true or false when we use arguments.

- Scientific knowledge is an invention after invention its characteristics depends on organization and dynamic.

-Source of scientific knowledge:

There are two methods scientists rely on to acquire knowledge:

deduction and induction, or a combination of both.

1-Scientific induction: is reasoning derived from the observation of specific facts with the aim of deriving general hypotheses. It proceeds from the specific (concrete reality) to the general (theoretical concept).

2-Scientific deduction : is reasoning derived from general assumptions with the aim of verifying their validity in reality. It proceeds from the general to the specific, unlike induction. In this context, French physiologist Claude Bernard emphasizes the difficulty of separating induction from deduction. This is because, once we complete deduction, we attempt to test the theory through induction. Therefore, the two are complementary and inextricably linked. In other meaning, we can say every knowledge depends on induction and deduction together.

Objectives of Science:

1- Description: The ability to successfully describe reality and abstract it.

2- Classification: Science is not satisfied with description; rather, it must organize and classify phenomena according to patterns and characteristics. Such as classifying societies according to technological, ecological, political, economic, and anthropological features, such as a hot or cold society, a patriarchal or materialistic society, a tribal or authoritarian society, etc.

3- Interpretation: In addition to description and classification, it is necessary to interpret phenomena and understand the relationships and causes that lead to their occurrence. For example, explaining the causes of domestic violence, an economic crisis, academic success or failure, etc.

---

[3] -طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2011. ص13.

4-**Understanding**: This is an attempt to explain the phenomenon by approaching those who actually experience it, rather than based on indirect causes such as divorce, marriage, visiting shrines, high prices, and so on.

المحاضرة الثالثة: البحث وتعريفه

-ما معنى البحث العلمي؟ البحث العلمي هو قبل كل شيء مسار فكري ومحاولة عقلانية لدراسة الظواهر، والمشاكل والحصول على أجوبة مناسبة لها من خلال تشخيصها.[4]
البحث هو نشاط علمي يتمثل في جمع المعطيات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة بحث معينة. ويمكن التمييز بين نوعين من البحث: بحث أساسي وبحث تطبيقي.
-البحث الأساسي (النظري) هو البحث الذي يدور موضوعه حول النظريات والمبادئ والمفاهيم، وتطوير المعرف العلمية. حيث تستعمل فيه الاستدلال والحجج والبراهين والمناقشة والجدال من اجل الوصول إلى أفكار مقنعة، يمكن تبنيها كنظريات ومراجع في البحوث. والقصد من ذلك هو استبدال نظرية قديمة بأخرى جديدة وأكثر تطورا.
-البحث التطبيقي(الميداني) يهدف إلى تقديم توضيحات وتفسيرات حول مشكلة ما ومحاولة تفحصها ميدانيا. نستخدم فيه مناهج وأدوات منهجية لجمع البيانات حول مختلف الظواهر. يمكن تجريد الواقع من أجل الحصول على مفاهيم إجرائية لإثراء البحوث، كما يمكن أن تحقق البحوث الميدانية تطورا في المفاهيم والنظريات وتجديدها.
لكن التمييز بين البحوث النظرية والبحوث الميدانية يبقى شكليا، لأن الغاية من البحث قد تكون هي بحث تطبيقي وتبدأ بالبحث الأساسي والعكس صحيح. وسواء كان البحث نظريا أو تطبيقيا فصفة التكامل تظل هي الغاية الأساسية لتطوير المعرفة.[5]
كما تنقسم البحوث حسب نوع المعطيات المتحصل عليها.
-المعطيات الكمية: هي المعلومات التي تكون قابلة للقياس بأساليب رياضية وإحصائية وحسابية. وهنا نكون أما بحث كمي غالبا ما نستخدم في المنهج السوسيولوجي الذي نستخدم فيه التحليل الإحصائي. مثل قياس المردود الاقتصادي لمؤسسة ما، أو قياس رضا عمال مؤسسة عن الأجور أو الظروف المهنية.
-المعطيات الكيفية: هي التي يصعب قياسها كميا. عندما نستخدم التحليل الأنثروبولوجي نكون أمام المعطيات الكيفية، مثل دراسة نمط حياة شعب معين، أو عادات وتقاليد منطقة معينة، حيث يتوجب علينا الاعتماد على بعض الأدوات الأنثروبولوجية كالملاحظة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة، وتحليل المحتوى أو التحقيقات الميدانية الفردية والجماعية من أجل جمع المعلومات[6]. وقد أصبحت حاليا كثيرا من البحوث النفسية تميل إلى استخدام المناهج الكيفية لمحاولة فهم وتفسير بعض الحالات النفسية لدى بعض الأفراد كحالة الاكتئاب على سبيل المثال.

---

[4] - Paul N'DA, **Recherche et méthodologie en sciences sociales et humaines Réussir sa thèse, son mémoire de master ou professionnel, et son article** L'Harmattan Paris, 2015. P , 17

[5] - طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**،المرجع السابق. ص20.

[6]- Paul N'DA, **Recherche et méthodologie en sciences sociales et humaines Réussir sa thèse, son mémoire de master ou professionnel, et son article** L'Harmattan Paris, 2015. P.21.

-البحث المتزامن: هو البحث الذي يهتم بدراسة الظاهرة في وقت معين سواء في الماضي أو في الحاضر، مثل دراسة ظاهرة البطالة، أو الهجرة في الماضي أو في الحاضر مثلا دراسة البطالة سنة 2004 أو في السنوات 1980 ، 1988 وهكذا...

-البحث المتعاقب: ويسمى أيضا بالبحث الممتد، وهو دراسة تطور ظاهرة ما خلال فترات زمنية متعاقبة، بمعنى تتبع تطور الظاهرة مند صغرها إلى أن تكبر، مثلا تواجد النساء في أسواق العمل المختلفة، أو ظاهرة أمية الكبار في المجتمع.

وهناك بحوث أخرى مثل: البحث المحلي والجهوي والوطني والعالمي، والبحث المقارن، والبحث الميداني، والبحث في مخبر...إلخ

-حلقة البحث: هي حلقة دائرية للفكر والنشاط تبدأ من التصور(الفرضيات) وتمر عبر المنهجية(من أجل الوصول إلى الملاحظات الميدانية لجمع البيانات. سوف نشرح هذا بالتفصيل في درس كيفية بناء إشكالية علمية.

-التصور: يتطلب هذا من الباحث أن يكون ملما بالمعلومات والنظريات والمفاهيم التي تدور حول موضوع بحثه. وهذا الكم من المعلومات نسميها بالدراسات السابقة أو المرجعية والخلفية والنظرية. ومن أجل الانتقال من مرحلة التصور إلى الملاحظات الميدانية يجب عبور مرحلة المنهجية.

-المنهجية: فعند محاولة دراسة موضوع معين ميدانيا لابد من توفر معلومات حول المنهجية والمناهج والأدوات المنهجية(التقنيات) التي تسمح للباحث بجمع البيانات المناسبة.

في هذه المرحلة على الباحث أيضا أن يتقيد بنوع المقاربة(التناول)، وكذلك النموذج النظري، فما معنى هما:

-التناول: نقول أن الباحث له تناول ماركسيا أو سلوكيا أو بنائيا أو وظيفيا، بمعنى أنه يستلهم أفكاره من هذه النظريات والمدارس.

-النموذج النظري: هو عبارة عن مجموعة من الأفكار وطرق العمل المشتركة بين مجموعة من العلماء في مدة زمنية معينة. هذه النماذج تعني المرجعيات النظرية (دراسات سابقة) تسمح للباحث في موضوع معين من امتلاك نظرة خاصة حول مجال بحثه.مثلا نأخذ نموذج الانتحار من خلال نظرية إميل دوركايم ونستعين بها لدراسة هذه الظاهرة في بلد آخر.

-الملاحظات الميدانية: خلال هذه المرحلة يفترض من الباحث أنه يكون متسلحا بالنظريات والمفاهيم والمناهج والتقنيات التي تساعده على جمع ومعالجة البيانات.

-مراحل البحث العابرة للتخصصات: غالبا ما تتطلب البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية هذه المراحل، وكل باحث يبقى مجبرا على إتباعها والمرور من خلالها. ومن أهم هذه المراحل:[7]

-التعريف بمشكلة البحث.

-المناهج والبناء التقني.

-جمع المعطيات.

-التحليل والتأويل.

-كتابة تقرير البحث كمرحلة أخيرة.

---

[7] -موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الانسانية** ، تدريبات عملية، المرجع السابق، ص 83.

سندرس جميع هذه المراحل بالتفصيل خلال المحاضرات اللاحقة.

Lecture-3 : The research

What is the meaning of scientific research?

Scientific research is, above all, an intellectual process and a rational attempt to study phenomena and problems and obtain appropriate answers through diagnosis.

The main goal of scientific research is to collect and analys information and field data, in order to give answers and solutions to a specific problem.

We can distinguish between two types of research :

-theoretical research , it topic focoses on scientific theories, concepts and principals. The aims is to develop the scientific knowledge. Finally it gaol is to change old theories by others more developped.

-Field research : aims to provide classification about a problem, and tries to study it in time in the field.

But in scientific research we can use both of theoritecal and field research in order to test one by the other.

For this reason, we emphasize the source of research depends on the method of induction and deduction together.

Research is also devided according to their data we collect.

-Quantitative data include information which we can study its by mathematics and compatational methods , such as the study of economic returns or measuring workers satisfaction in an enterprise, here we usualy use the sociological method .

-Qualitative data, it is not easy to measure some phenomenon quantitatively, like mode of life , faith, customs, rituals and myths in an area. Here we must use the anthropological method, by using also observation, participatory observation as tools for collecting(gathering) data.

-Synchronous research, is the research that aims to study the phenomenon in its specific time(in time), whether in the present or in the past. For example, studying unemployment in 2004 or in the years 1980, 1988, etc.

-Diachronic research, it is the study of a phenomenon during an evolutional period. Like the study of the evolution of women in deffirent markets of work.

There are other types of research, such as: local, regional, national and international research, comparative research, field research, laboratory research, etc.

-The research cycle: It is a circular cycle of thought and activity that begins with the concept (hypotheses) and passes through the methodology (in order to reach field observations to collect data. We will explain this in detail in the lesson on how to construct a scientific problem.

- **Conceptualization:** This requires the researcher to be familiar with the information, theories, and concepts surrounding the research topic. This body of information is referred to as previous studies, references, background, and theory. In order to move from the conceptualization stage to field observations, the methodology stage must be completed.

- **Methodology:** When attempting to study a specific topic in the field, information must be available about the methodology, approaches, and methodological tools (techniques) that allow the researcher to collect appropriate data.
At this stage, the researcher must also adhere to the type of approach (treatment), as well as the theoretical model. What is the meaning of these two?

-Approach: We say that the researcher has a Marxist, behavioral, structural, or functionalist approach, meaning that he draws his ideas from these theories and schools.

-Theoretical model: A set of ideas and methods shared by a group of scientists over a specific period of time. These models represent theoretical references (previous studies) that allow researchers on a particular topic to develop a unique perspective on their field of research. For example, we can take the model of suicide from Emile Durkheim's theory and use it to study this phenomenon in another country.

Field observations: During this stage, the researcher is expected to be armed with theories, concepts, methods, and techniques that will help him to collect and process data.

- Transdisciplinary research stages: Research in the humanities and social sciences often requires these stages, and every researcher is obligated to follow and progress through them. The most important of these stages are:

- Defining the research problem

- Methods and technical structure

- Data collection

- Analysis and interpretation

- Writing the research report as the final stage.

We will examine all of these stages in detail in subsequent lectures.